

تسمية المولودة بـ"تبارك"

فتاوى عامة · حكم تسمية المولود

السؤال

هل يجوز لي تسمية ابنتي باسم: تبارك؟

الجواب

الأسماء ألفاظٌ تدل على معاني؛ وعند إطلاقها على المولود تصبح تدل على ذوات؛ ويستحب للآباء تحسين أسماء أولادهم باختيار الأسماء الإسلامية التي تدل على هويتهم وانتمائهم كأسماء الأنبياء عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم والصحابيات رضي الله عنهن؛ وفي أحب الأسماء وأبغضها كلام يراجع في مصادره.

ومعاني أسماء الأشخاص لا تكون دائماً متطابقة مع صفات حاملها لذا كُرِهت التسمية بأسماء تخالف صفات حاملها وتعرضهم للنقد كراهة تنزيهية لأجل أن لا يتعرضوا للنقد.

وَتَبَارَكَ: فعل يضاف إلى الله تعالى في القرآن؛ نحو (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) (الفرقان 61) و(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (الملك 1) ومعناه تعظيم وتكاثرت البركات والخيرات من قبله؛ وعلى هذه الإضافة لا يجوز أن يقال تبارك فلان لغير الله.. أما لو حولنا اللفظة إلى العلمية فأطلقناها علماً على فتاة فلا أعلم بوجود مانع يمنع من التسمية بالاسم، والله أعلم.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/532/%D8%AA%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A8-%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%83>

طُبعت في ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (١ تشرين الثاني ٢٠٢٦ م)